

Distr.: General
10 December 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الحادية والأربعون

٢٣-٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠

البند ٣ (ز) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: إحصاءات البيئة

الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة

مذكرة من الأمين العام

بناءً على طلب للجنة الإحصائية في دورتها الأربعين**، يتشرف الأمين العام بإحالة تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة، المقدم إلى اللجنة بغرض العلم. ويتناول التقرير مسائل متصلة بتنقيح ولاية الفريق، ويتضمن بياناً موجزاً للتقدم المحرز والخطط لعامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. ويُطلب إلى اللجنة أن تحيط علماً بالتقرير.

* E/CN.3/2010/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٩، الملحق رقم ٤ (E/2009/24) الفصل الأول، الفرع ألف.



تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة

أولاً - معلومات أساسية

١ - وافقت اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والثلاثين في عام ٢٠٠٣ على ضرورة أن تنشئ شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة فريقاً عاملاً مشتركاً بين الأمانات يُعنى بإحصاءات البيئة، وذلك لتعزيز تنسيق العمل الدولي في هذا الميدان، عن طريق المساعدة في إنشاء علاقات عمل يسودها التعاون في المجالات التي يمكن أن يتحقق فيها المزيد من التقدم على نحو أسرع نتيجة للأعمال الرامية لتحقيق الموامة وتجنب الازدواجية التي لا لزوم لها وتجميع الموارد.

٢ - وأنشئ الفريق العامل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بمشاركة شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وانضمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى الفريق العامل في عام ٢٠٠٥.

٣ - وما فتئ الهدف الأساسي الذي يسعى إلى تحقيقه الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة يتمثل في ترسيخ إحصاءات البيئة بوصفها جزءاً من الإحصاءات الرسمية وذلك بتحسين البيانات البيئية الأساسية وتعزيزها، بالتالي تقديم مساهمة كبيرة في وضع المؤشرات البيئية، ومؤشرات التنمية المستدامة، ونظام متكامل للمحاسبة الاقتصادية - البيئية. وأقرت اللجنة الإحصائية أهداف الفريق العامل واختصاصاته وتنظيم أعماله في دورتها الخامسة والثلاثين في عام ٢٠٠٤.

ثانياً - تنقيح ولاية الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة

٤ - وأنشأت اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والثلاثين، المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠٥، لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة. والأهداف العامة للجنة الخبراء هي: (أ) تعميم المحاسبة البيئية - الاقتصادية والإحصاءات ذات الصلة بها؛ (ب) الارتقاء بنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتكاملة إلى مستوى المعيار الإحصائي الدولي؛ و (ج) النهوض بتنفيذ المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتكاملة في البلدان.

٥ - وناقشت لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية في اجتماعها الثالث في عام ٢٠٠٨ مسألة توسيع نطاق ولايتها لتشمل إحصاءات البيئة، بما في ذلك الإحصاءات المتعلقة

بتغير المناخ، وقدمت صيغة منقحة من ولايتها إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الأربعين المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠٩. وطلبت لجنة الخبراء من الفريق العامل أن يستعرض ولايتها فيما يتعلق بالتوسيع المقرر لنطاق هذه الولاية.

٦ - ولم تعتمد اللجنة الإحصائية الولاية الموسعة للجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية في دورتها الأربعين. وطلب إلى لجنة الخبراء أن تستعرض ولايتها مرة أخرى لتعكس التركيز على مهمتها ذات الأولوية، ألا وهي توحيد نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتكاملة وتنفيذه، وتوضيح دورها المقترح في مجال الإحصاءات المتعلقة بالبيئة وبتغير المناخ.

٧ - وفي هذا السياق، وفي انتظار صدور قرار نهائي بشأن توسيع نطاق ولاية لجنة الخبراء، قرر الفريق العامل تأجيل مناقشة الولاية الموكلة إليه. ومع ذلك فإن الفريق العامل مستعد لبحث ولايته عن طريق زيادة توضيح أهدافه واختصاصاته، وعن طريق إعادة توجيه تركيز برامج عمله على الأنشطة المحورية التي تسهم في تحسين توافر الإحصاءات البيئية الأساسية ونوعيتها دون ازدواج في الجهود.

ثالثاً - التقدم المحرز في العمل الذي يضطلع به الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩

٨ - وفي الدورة التاسعة والثلاثين المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠٨، أحاطت اللجنة الإحصائية علماً بتقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة^(١)، بما في ذلك برنامج عمله. وتضمن برنامج العمل الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ الأنشطة التالية: (أ) موازنة إحصاءات المياه؛ (ب) إعداد مسرد مشترك للمصطلحات الإحصائية البيئية (ج) وضع مبادئ توجيهية موازنة للبيانات الفوقية للإحصاءات البيئية؛ (د) موازنة الإحصاءات المتعلقة باستغلال الأراضي والغطاء الأرضي؛ (هـ) تنسيق تنفيذ برنامج جمع البيانات ونشرها لعام ٢٠٠٨؛ (و) مواصلة تطوير الموقع الإلكتروني الخاص بالفريق العامل؛ (ز) الأنشطة المشتركة في مجال التدريب وبناء القدرات.

٩ - وأسهم العمل المنهجي والموازنة في مجال إحصاءات المياه في وضع مشروع التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المياه، إلى جانب المبادئ التوجيهية المصاحبة لها المتعلقة بجمع البيانات. وستقدم التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المياه إلى اللجنة الإحصائية التابعة

(١) انظر E/CN.3/2008/24.

للأمم المتحدة لإقرارها في عام ٢٠١٠. ولا يزال العمل جاريا بشأن إعداد مبادئ توجيهية لتجميع البيانات وإعداد مواد تدريبية تتعلق بإحصاءات المياه.

١٠ - واستمر العمل بشأن إعداد المسرد المشترك للإحصاءات البيئية ولكنه لم ينته بعد بسبب تنقيح الاستبيانات الدولية، وسيواصل خلال عامي ٢٠١٠ - ٢٠١١.

١١ - وقام كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بإعداد قائمة تتضمن العناصر الأساسية للبيانات الفوقية بشأن إحصاءات المياه مع استخدام المعايير القائمة التي تضم معايير تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية ومعايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس. وستستخدم القائمة في عمليات جمع البيانات لاحقا وفي مشروع التوصيات الدولية بشأن إحصاءات المياه.

١٢ - وجرى تنفيذ جولة جمع البيانات لعام ٢٠٠٨ في وقتها وعلى نحو منسق جيدا فيما بين الوكالات المشاركة. وبذل جهد إضافي لتحقيق التزامن في عمليات جمع البيانات بين شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا فيما يتعلق بالبلدان التي شاركت في عملية جمع البيانات التي تمت في إطار مشروع الإحصاءات البيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط. ونُشرت النتائج المتكاملة لجمع البيانات على الموقع الإلكتروني الخاص بشعبة الإحصاءات (<http://unstats.un.org/unsd/environment/qindicators.htm>) استنادا إلى البيانات المستقاة من الاستبيان الذي أعدته كل من شعبة الإحصاءات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجرى استكمال بيانات من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛ وأخذت البيانات المتصلة بنفس المؤشرات بالنسبة للبلدان الأعضاء والشركاء في الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من منظمة التعاون والتنمية والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، فيما تم تجميع الإحصاءات المتعلقة بالمواضيع البيئية الأخرى من منظمات دولية أخرى.

١٣ - وعقد في جنيف في آب/أغسطس ٢٠٠٩ الاجتماع المشترك بشأن المؤشرات البيئية في بلدان مناطق أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى وجنوب شرق أوروبا. وقام بتنظيم المؤتمر شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبدعم من المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وكانت الأهداف الأساسية للاجتماع المشترك كما يلي: (أ) مناقشة أولويات وأنماط التعاون بشأن المسائل المنهجية للمؤشرات البيئية فيما بين الإحصائيين وخبراء البيئة؛ (ب) الاستعراض التفصيلي لمؤشرات مختارة شملت المبادئ التوجيهية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن تطبيق المؤشرات البيئية في أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى وتقديم توصيات عملية بشأن

استخدام التصنيفات الإحصائية، وطرق جمع البيانات والإجراءات المتعلقة بإنتاج المؤشرات؛ (ج) تبادل المعلومات بشأن التطورات الدولية المتعلقة بالمؤشرات البيئية. ومن المقرر عقد اجتماع مشترك ثان في نيسان/أبريل ٢٠١٠.

١٤ - ويجري على نطاق واسع تطوير الموقع الإلكتروني الخاص بالفريق العامل الذي تستضيفه شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة، وسيضمن معلومات هامة فيما يتعلق بالأنشطة التي يقوم بها الفريق العامل، من قبيل الجدول الزمني لجمع البيانات، والعرض المتكامل للأنشطة الجارية في مجال الإحصاءات البيئية (<http://unstats.un.org/unsd/environment/coordination.htm>).

رابعا - برنامج عمل الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١

١٥ - سوف لا تكون هناك تنقيحات كبرى في الاستبيانات التي أعدتها كل من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وشعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة/برنامج الأمم المتحدة للبيئة لغرض جولة جمع البيانات لعام ٢٠١٠. ودارت العديد من المناقشات فيما بين المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في إطار الإعداد لعمليات جمع البيانات في عام ٢٠١٠. ودعمًا لتنفيذ التصنيف الصناعي الدولي الموحد الجديد (Rev 4/NACE rev 2ISIC) سيستخدم هذا التصنيف الجديد في أقسام من الاستبيان الذي أعدته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية والتي يطلب فيها أن تصنيف البيانات حسب النشاط الاقتصادي (مصروفات وإيرادات حماية البيئة، والمياه الداخلية، والنفايات)، وسيتم تعديل الجداول ذات الصلة حسب الاقتضاء. وقامت الشعبة الإحصائية بالفعل باستخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد الجديد ISIC Rev.4 في عمليات جمع البيانات لعام ٢٠٠٨. وسيتم مناقشة تنسيق التغطية الجغرافية بالتفصيل، تجنبًا لحدوث ازدواج في المهام نتيجة لمشاركة بعض البلدان في أنشطة دولية وإقليمية متعددة.

١٦ - وسيواصل استعراض الاستبيانات المشتركة التي قامت بإعدادها كل من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية والشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة/برنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. ويشمل ذلك استعراضا للاحتياجات من البيانات من أجل تحليل السياسات ووضع المؤشرات، وجرد المصادر الدولية للبيانات ومسح للمصادر الوطنية للبيانات. وسيجري استعراض مدى تواتر جمع البيانات على أساس كل موضوع على حدة. وستضع منظمة

التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ضوابط سنوية لضمان النوعية من أجل إعداد سلسلة المراجع البيئية. وسيتاح الاستبيان في عام ٢٠١٢ بعد إعادة هيكلته واستكمالته. وستشارك كل منظمة من المنظمات ببحراتها القائمة على الجولات السابقة لجمع البيانات والتطورات الجديدة، وستنسق هذه الخبرات حسب الاقتضاء، وذلك من أجل التخطيط لأي تنقيحات لغرض جولات جمع البيانات في المستقبل.

١٧ - وسيجري مواصلة بلورة النتائج التي أسفرت عنها عملية جرد المصادر الدولية للبيانات التي نُفذت بوصفها جزءاً من استعراض الاستبيان بشأن حالة البيئة، وسيتاح موجز بذلك على الموقع الإلكتروني الخاص بالفريق العامل.

١٨ - وسيسهم الفريق العامل في العمل الذي تقوده الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة المتعلق بوضع مجموعة أساسية من الإحصاءات البيئية لتسترشد بها البلدان ذات الموارد المحدودة جدا والتي لا تزال تخطو خطواتها الأولى في مجال الإحصاءات البيئية. وسيجري وضع المجموعة الأساسية بالتشاور الوثيق مع البلدان، وستتضمن عددا محدودا من المتغيرات الإحصائية المشفوعة بالبيان والتوجيه المنهجين الملائمين لغرض تجميعها. وستراعي في المجموعة الأساسية عمليات جمع البيانات التي تجرى على الصعيد الدولي، والمبادرات الكبرى لإعداد المؤشرات، وستنظر في الاحتياجات من البيانات الأكثر أهمية الناشئة عن الاتفاقيات البيئية العالمية والاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف. وسيسهم أعضاء الفريق العامل في وضع المجموعة الأساسية للإحصاءات البيئية، وفي استعراض المشاريع ومناقشتها في الاجتماعات.

١٩ - وأعرب في عدد من المنتديات عن الحاجة إلى تحسين البيانات الفوقية، كما أنه ينبغي النظر في عمليات جمع المعلومات ونشرها وتخطيط لها، ويشمل ذلك الجانب التقني من هذه المسألة. وبالإضافة إلى المقترحات التي قدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بشأن العناصر الأساسية للبيانات الفوقية المستخدمة من أجل الإحصاءات البيئية، ينبغي الاضطلاع بالمزيد من العمل بشأن البيانات الفوقية في سياق استعراض الاستبيانات الدولية وعلى ضوء إطار تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية التي تتضمن قوائم مفصلة لمواد البيانات الفوقية.

٢٠ - وسيتواصل تنقيح مسرد مصطلحات الإحصاءات البيئية في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ كمي يراعي ما يلي: (أ) نتائج الاستعراضات الجارية للاستبيانات الدولية والمصطلحات والتعاريف ذات الصلة؛ (ب) العمل الذي جرى مؤخرا والجاري حاليا بشأن وضع توصيات وتصنيفات دولية في مجال الإحصاءات البيئية.

٢١ - وسيجري استعراض التطورات الأخيرة في مجال الإحصاءات المتعلقة باستغلال الأراضي والغطاء الأرضي وأدوات الرصد والتصنيفات المتعلقة بذلك، وذلك لقيادة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. ويتمثل الهدف من ذلك في تحسين تصنيفات البيانات الدولية المتعلقة باستغلال الأراضي والغطاء الأرضي ومواءمتها وتحسين نوعيتها، وذلك من أجل تنسيق الأنشطة الدولية ذات الصلة على نحو أفضل وكفالة أن تكون هذه الإحصاءات أكثر فائدة للأغراض البيئية والأغراض الأخرى. واستنادا إلى الخبرة المستمدة من الاستخدام على الصعيد العالمي لنظام تصنيف الغطاء الأرضي، قدمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة صيغة فوقية للغطاء الأرضي كي تصبح معيارا من معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس.

٢٢ - وسيعقد في جنيف في نيسان/أبريل ٢٠١٠ الاجتماع المشترك الثاني بشأن المؤشرات البيئية لبلدان منطقة أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى، ومنطقة جنوب شرق أوروبا. وسيبحث الفريق العامل إمكانيات التعاون من أجل التنظيم المشترك للحلقات تدريبية أخرى خلال عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ استنادا إلى برامج العمل المشتركة.